

شرح كتاب التوحيد | | الدرس السادس والعشرون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله معنا في هذه الليلة المباركة في كتاب التوحيد الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب سليمان التميمي عليه
رحمة الله الباب الذي معنا في هذه الليلة باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. تفضل - [00:00:00](#)
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وللحاضرين. قال الامام المجدي محمد ابن وقوله تعالى من الكتاب يؤمنون بالجد والموت
وقوله تعالى من لعنه الله وغضب عليه وجعل منكم القردة والخنزير وعلى الارض. وقوله - [00:00:25](#)
لكن الاية ما هي تامة عندك اولئك شر مكانا ايه وحدة حنا لكن ايه ايه وقوله تعالى عند الله اولئك شروا مكان افضل مكان واصل عن
زوال السبيل. وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - [00:01:05](#)
وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعون سنن كان قبلكم حذو القدة بالقدة حتى يا رسول الله
اليهود والنصارى؟ قال من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زار ولي الارض فقلت مشارقها ومغاربها وان امتي سيكون
ملكها - [00:01:58](#)
الاحمر والابيض. واني سألت ربي امة الا يلهيها بسنة عالية وان قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرضى. واني واني اعطيتك
لامتك الا ادركه بسنة وان اسلط عليهم سوى انفسهم فيستبيح منهم. ولو اجتمع عليهم حتى يكون بعضهم - [00:02:28](#)
يكون ولا ولا وحتى وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين. لا نبي بعدين ولا تزال على الحق منصورا. لا
يضرهم من خلقون من خلقهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. احسنت - [00:03:08](#)
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض
هذه الامة يعبد الاوثان ما جاء - [00:03:53](#)
بحسب الدليل من الادلة الصحيحة التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان بعض هذه الامة بعض وليس كل هذه الامة
يعني امة محمد نبينا عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - [00:04:14](#)
والامة تطلق على معنيين امة الاجابة وامة الدعوة امة الدعوة كل من بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من بعثته ورسالته الى
قيام الساعة هؤلاء يسمون امة الدعوة. يعني بلغتهم الدعوة - [00:04:39](#)
والامة الثانية والمعنى الثاني للامة يا امة الاجابة وهم الذين استجابوا لله ورسوله فهم المسلمون هم هذه الامة يعني امة نبينا صلى
الله عليه وسلم هم المسلمون ايها المقصود هل المقصود بالامة الان امة - [00:05:08](#)
الدعوة او امة الاجابة الجواب امة الاجابة لان بعض امة الاجابة يعني المسلمين سيقع فيهم شرك على حد اخباره صلى الله عليه وسلم
واما امة الدعوة الاصل فيهم اليهود والنصارى والكفرة والمشركون - [00:05:37](#)
هؤلاء الذين بلغتهم دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلا هم مشركون واضح هذا او لا ومقصوده صلى الله عليه وسلم ان بعض
هذه الامة من المسلمين وبشركون وهذا - [00:06:07](#)
من امور الغيب التي اعلم الله تعالى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله
الغيب لا يعلمه الا الله عز وجل - [00:06:28](#)

لكن ان شاء ان يعلم احدا من رسله من الانبياء او من رسل الملائكة فانه يعلمهم سبحانه وتعالى ثم قال تعالى او قبل ذلك يعبد الاوثان.

الاوثان هي ما صرف له شيء من عبادة الله - [00:06:49](#)

سواء كان من الاصنام او كان من الاشجار او كان من القبور واصحابها يرضون بهذا الامر وهو العبادة كل هذا يعتبر من الاوثان ولذلك

ماذا قال ابراهيم عليه وعن نبينا الصلاة والسلام لقومه - [00:07:13](#)

لما سأله عن عبادتهم قالوا نعبد اصناما فنظّل لها عاكفين وقال لهم ايضا اتعبدون ما تنحيتون والله خلقكم وما تعملون. فهم يعبدون

الاصنام. فاذا الصنم يدخل الوثن وقول الله تعالى - [00:07:37](#)

الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب ليت شعري ماذا يعيبيون على شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رضي الله عنه وارضاه ماذا

يعيبيون عليه عندما يقول وقول الله تعالى - [00:07:59](#)

هل اتى كلام من تلقاء نفسه او من كلام ابيه او من كلام جده او من كلام البشر؟ لا. اما قال الله او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:08:17](#)

ولذلك اذا حاجك احد او جادلك في شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله قل له ماذا تعيب عليه من الكلام وباي شيء

خالف كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)

لا تقل لي بلغني في تاريخ فلان وابن فلان بل اقرأ كلام الشيخ نفسه الم يبلغك ايضا ان المشركين عليهم لعائن الله قد وصفوا نبينا

صلى الله عليه وسلم بالساحر والكاهن والشاعر - [00:08:48](#)

وغير ذلك من الاوصاف بلى بلغنا هذا وماذا بعد هل هذا يضر نبينا صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا لماذا؟ لان القرآن موجود والسنة

موجودة ولله الحمد والمنة فكون الشيخ رحمه الله يكتب فيه رجل من المجاهيل او حتى من المعروفين - [00:09:10](#)

بالتاريخ ينتقص من شأنه ومن علمه ومن جلالته ومن تعليمه للناس ودعوته للناس هذا لا يعنيننا بشيء كلامه موجود هذا هو موجود

في التوحيد وموجود في المسائل الاربعة وكشف الشبهات وموجود في مسائل الجاهلية. وموجود في اداب المشي الى الصلاة. كل

كلامه موجود - [00:09:31](#)

فلماذا تأتينا بقالة فلان وقال فلان اقرأ كلامه لو كان حيا لقلنا اسمع منه ولا تسمع عنه. لكن الان مات رحمة الله عليه وجمعه بنبينا صلى

الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى - [00:09:57](#)

وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الم ترى تحتل معني ايه الم ترى يعني الم تعلم والثانية المتر يعني بعينك

الم ترهم طيب والظاهر والله اعلم - [00:10:12](#)

ان هذه الرؤيا هنا بصرية وهي ملتزمة للعلم وهي لازمة للعلم الم ترى يعني الم تبصر هؤلاء من هم؟ الذين اوتوا نصيبا من الكتاب هم

اليهود اوتوا نصيبا من الكتاب. يعني عندهم علم من الكتاب من التوراة ومن الانجيل - [00:10:34](#)

وقيل في سبب نزولها ان حيي بن اخطب رأس من رؤوس اليهود وكعب ابن الاشرف قد اتوا الى مكة وسألهم المشركون فقالوا انكم

اهل كتاب فاي الفريقين على الحق نحن او محمد - [00:10:55](#)

قالوا ماذا تفعلون انتم؟ قالوا نحن نصل الرحم ونكرم الضيف والى اخره من هذا الكلام واما محمد فقد فعل وفعل وفعل من الكذب

الذي يفترونه عليه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:11:20](#)

فقال لهم حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف انتم خير واهدى سبيلا. فقال الله تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب هؤلاء

اليهود يؤمنون بالجبت والطاغوت والطاغوت الجبت - [00:11:34](#)

كثير من اهل العلم يفسره ببعض معناه فبعضهم يقول هو الكهانة وبعضهم يقول هو الشيطان وبعضهم يقول هو السحر الى غير ذلك

من الاقوال والصحيح ان الجبت يعم ذلك كله - [00:11:58](#)

يعم السحر ويعم الكهانة ويعم الشياطين كل هذا من الجبت والطاغوت والطاغوت هو ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او

مطاعم من المعبود ايها العباد طيب فاذا عبد من دون الله عز وجل - [00:12:17](#)

او صرف له شيء من انواع العبادة وهو راض بذلك فهذا طاغوت او متبوع مثل علماء السوء او مطاع مثل امراء السوء كل هذا داخل الطاغوت ويقولون للذين كفروا يعني يقول المشركين في مكة هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا - [00:12:48](#)

وهم هؤلاء اليهود يعلمون بقرارة انفسهم انهم كاذبون وافاكون ويعلمون ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو نبي الخاتم فكيف يكون المشركون اهدى منه سبيلا؟ يعني اهدى منه طريقا وقول الله تعالى - [00:13:20](#)

قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله هؤلاء المشركون يقولون ما رأينا ديننا ولا رأينا اتباعا اقل واطيع من دين محمد صلى الله عليه وسلم واتباع دينه ما رأينا - [00:13:43](#)

مثلهم ولا شرا منهم وقال الله عز وجل قل هل ننبئكم هل تريدون مني ان اخبركم بشر من ذلك اذا كنتم ترون ان دين محمد صلى الله عليه وسلم واتباع دينه على شر - [00:14:05](#)

هل تريدون ان انبئكم بشر من هذا بشر شر هذا يسمى عند العلماء اسم تفضيل يعني فاضل بين الشيئين من ذلك مثوبة عند الله مثوبة ماذا؟ مثوبة هنا تمييز. هنا تمييز تميز هذا الشيء تبينه - [00:14:26](#)

مثوبة عند الله اي جزاء وعاقبة لاحظ بل وعقوبة ايضا عند الله من لعنه الله هذا هو الذي شر للجزاء والعاقبة عند الله. من هو؟ هو من لعنه الله واللعن من الله عز وجل هو - [00:14:53](#)

الطرد والابعاد عن رحمته. ولذلك لعن ابليس لعنه الى يوم الدين الى يوم القيامة وسبق الكلام في هذا انه يجوز لعن الشيطان ابتداء لا جزاء بالنسبة لنا يقول مثلا ان الشيطان لعنه الله يريد ان يغوي بني ادم لا حرج عليك في ذلك - [00:15:17](#)

ولكن انت تمشي فتعثرت او سقطت لا تقول لعنة الله على الشيطان لماذا؟ لانه يتعاضم ويظن انه هو الذي اسقطك وهو لا يملك ذلك واضح هذا او لا طيب اذا الذي يكون - [00:15:45](#)

شرا عند الله عز وجل في العاقبة والعقوبة والجزاء والثواب يكون شرا له من هو؟ هو من لعنه الله. وغضب عليه الغضب من الله عز وجل ايضا صفة فعل مثل اللعن صفة فعل - [00:16:04](#)

بمعنى يفعلها متى شاء اذا شاء هذا معنى الصفة الفعلية يفعلها متى شاء اذا شاء وغضب عليه ومن ومن ناتج الغضب الانتقام الانتقام ليس الغضب هو الانتقام بل من ناتج الغضب - [00:16:26](#)

الانتقام ايضا ومن جعل منهم القردة والخنازير هؤلاء شر عاقبة عند الله عز وجل وجزاء عند الله. من جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت ايضا هذا شر عبد الطاغوت من دون الله عز وجل - [00:16:50](#)

وفي قراءة قراءة حمزة الكوفي رحمه الله يقال له الزيات وعبد الطاغوت وعبد الطاغوت في قراءات كثيرة جدا لكن كلها شاذة الا هذه القراءة قراءتنا جمهور القراء والقراءة الثانية قراءة موسى وقراءة - [00:17:16](#)

حمزة الزيات رحمه الله وعبد الطاغوت قراءتنا وعبد الطاغوت هذا ايضا شر مثوبة عند الله كذلك وعبد الطاغوت قراءتنا وعبد الطاغوت واما قراءة حمزة وعبد الطاغوت بضم الباب. وش معناها - [00:17:39](#)

عبد معناها عبد معناها عبد ركزوا ساسأل ان شاء الله طيب وعبد الطاغوت هذا ايضا شر مكان عند الله عز وجل يقال عبد ويقال عبد يجوز هذا ويجوز هذا هل المقصود الان - [00:18:06](#)

عبد الطاغوت بمعنى يعني عبد الطاغوت مقصود به واحد او ايش لا اذا ما المقصود؟ اي حرف يعني هي عامة. نعم. هي عامة في كل من عبد الطاغوت من دون الله عز وجل - [00:18:32](#)

وليس المقصود انه رجل واحد عبر الطاغوت لا بل هي عامة وعبد الطاغوت يعني صرف له شيئا من انواع العبادة اولئك هذا اسم اشارة شر مكانا ايضا مكانا تمييز شر مكانا عند الله عز وجل - [00:18:52](#)

واضل عن سواء السبيل هم اضل سواء السبيل افعل التفضيل احيانا يأتي في مقابل فتقول زيد خير من عمرو واضح هذا واحيانا يأتي بلا مقابل. لكن يدل عليه السياق كما في قوله تعالى - [00:19:08](#)

اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ممن ما احسنت من اهل النار من اهل النار خير مستقر واحسن مقيلا طيب ثم قال

وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هذه الايات في سورة الكهف - 00:19:33

سورة الكهف معروفة كانوا فتية من الشباب المؤمنين الذين فروا بدينهم وهجروا قومهم وديارهم من اجل الثبات على دينهم حتى لا يفتنوا بدينهم ولا يرتد عنه كم عددهم سيقولون ثلاثة رابعون كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب هذا رجم بالغيب -

00:20:05

ثم قال ويقولون سبعة وثامنهم كلهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليلا وقد ثبت عن ابن عباس انه قال هم سبعة وثامنهم كلهم

فهو من القليل الذين يعلمونه - 00:20:39

سبعة في اصح اقوال العلماء طيب ولا يترتب عليه عمل ولكن مع ذلك من باب الفائدة فقط ولما وجدوا وعثر عليهم قومهم او هؤلاء

الاقوام الكفار وجدوهم بعد ان رقدوا ثلاث مئة سنة وزادت تسع سنين - 00:20:55

الذين غلبوا على امرهم اي من بيدهم السلطة في زمانهم لنتخذن عليهم مسجدا لابد ان نبني مسجدا علي وهذا من وسائل الشرك انه

يبني مسجد على القبور. او يدفن بعض الاموات - 00:21:21

في المساجد هذا كله من الوسائل التي تفتح باب الشرك طيب فذكرهم هنا على سبيل الذم. لا الاقرار ثم قال وعن ابي سعيد والخدي

رضي الله عنه وهو من صغار الصحابة - 00:21:45

هو وابوه صحابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم تقرأ سنن وتقرأ سنن فسنن جمع سنة وهي

الطريقة والسنن معناها طرق واما سنن فهي الطريق - 00:22:06

الطريق الواحد يتسمى سنة وقوله تتبع سنن الاظهر ان الافضل فيها سنن من كان قبلكم يعني طرقهم لان لهم طرقا كثيرة احسنت

من كان قبلكم من هم الذين كانوا قبلنا؟ اهل الكتاب - 00:22:35

طيب قال حذو القذة بالقذة. القذة تعرفونها هي ريشة السهم لابد ان تكون مستوية والا لم تكن الاصابة دقيقة هي ريشة السهم حذو

القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - 00:22:59

قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى او اليهود والنصارى وينك الليلة؟ وينك

الليلة يلاه اليهود والنصارى او اليهود والنصارى اليهود والنصارى؟ بالظم؟ اليهود والنصارى. ها - 00:23:25

في اجابة اخرى ها اليهود والنصارى اليهود والنصارى طيب لماذا قلت اليهود والنصارى بالضم جت جت معك كذا يعني. ما شاء الله.

فيصل لماذا قلت اليهود والنصارى كذا شكله طيب اسمع ها النصر فيه؟ اصول اليهود والنصارى وقع عليهم ايوه - 00:24:01

اليهود والنصارى وش يكون اه اللي سبقها؟ قال مقدر وشو من هو من هم تصير اليهود والنصارى؟ اذا قدر عليها تكون بالضمة واذا لم

يقدر طيب في عندنا تقديران اثنان نعم - 00:24:36

اتعني اليهود والنصارى واذا قلت اليهود والنصارى فانك تقول اهم اليهود والنصارى فهم اليهود والنصارى يصح الوجهان ولذلك لم

تخطى انت ولم تخطى انت طيب قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى يعني اتعني وتقصد اليهود والنصارى؟ قال فمن - 00:24:52

يعني من غير هؤلاء نعم اعني هؤلاء هذا المعنى لكن ركزوا قوله حذو القذة بالقذة ليست لا في البخاري ولا في مسلم وانما وجدتها

في مسند الامام احمد فتنبهوا وجاء في لفظ البخاري حتى طبعا هذا لفظ للبخاري ايضا لو دخلوا جحر الرب لدخلتموه او لتبعتموهم

في لفظ البخاري حتى لو - 00:25:14

جحر رب لسلكتموه في رواية البخاري طيب والمقصود بهذا ان هذه الامة هل كلها او بعضها سيتبعون سنن اليهود والنصارى على

خلاف ولا تعجلوا بعض العلماء قال كل الامة سيسلكون - 00:25:42

طرق وسنن اليهود والنصارى ولكن ليس كل الطرق هذا يأخذ بشيء من اقوالهم وهذا يأخذ بشيء من افعالهم وهذا يأخذ بشيء من

لباسهم وهكذا وبعض العلماء قال لا بل هو عام - 00:26:08

مخصوص المقصود به ان بعض هذه الامة سيتبعه طرق اليهود والنصارى وهذا اصح هذا اصح ليس كل الامة سيتبعونه طرق اليهود

والنصارى ويؤخذ منه ان ان شاء الله تعالى نعم - 00:26:25

هذا الحديث ان الطائفة لا تزال احسنت. نعم. هذا يجعله عام مخصوص. نعم. الذي بعده قال ولمسلم عن ثوبان ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض - [00:26:51](#)

الزاوي هو الجمع جمع له الارض والقبض طيب واذا جاء في الصحيح ان الله تعالى يظع رجله في جهنم فيزوي بعضها الى بعض عندما

يقول لها هل امتلأت فتقول هل من مزيد؟ يعني اريد المزيد - [00:27:08](#)

القول الصحيح فيضع فيها رب العزة رجله وفي رواية قدمه فيزوي اي ينقبض ويجتمع بعضها الى بعض فتقول قد امتلت قاطن قطن

يعني يكفيني انتهى الامر لا اريد الزيادة الان - [00:27:31](#)

الله عز وجل جمع هذه الارض وقبضها يأتي قائل ويقول كيف كيف نجيب عليه؟ نعم يقول الان كيف يزويها؟ كيف يجمعها؟ كيف

يقبضها؟ ماذا نقول له هو على ظهره سيجمعه ويقبضه عز وجل - [00:27:53](#)

لكن نعم. طيب. احسنت هذا بعلم الغيب لم نره حتى نحكم عليه. واضح فنقول ان الله عز وجل زواها يعني جمعها وقبضها للنبي صلى

الله عليه وسلم ولكن لم نرى هذا حتى نقول كيف - [00:28:17](#)

ولذلك السؤال عن السؤال عن الغيب كيف؟ هذا سؤال مبتدع واضح هذا او لا ماذا قال الله تعالى؟ الرحمن على العرش استوى لما

سأل الرجل مالك ابن انس رحمه الله امام دار الهجرة - [00:28:36](#)

قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى فاطرق ما لك رأسه حتى علاه الرحباء حتى علاه الرحباء يعني العرق رفع رأسه وقال

اين السائل؟ قال انا قال اما الاستواء فغير مجهول - [00:28:56](#)

يعني معلوم المعنى واما كيف فغير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا مبتدعا اخرجوا الرجل انه سحب على

رجليه حتى اه برجليه حتى اخرجه من المسجد - [00:29:15](#)

ولذلك يقول الاندلسي رحمه الله اه ابو محمد عبد الله بن محمد الاندلسي لا تلقى مبتدعا ولا متزندا الا بعبرة مالك الغطباني لا تلقى

مبتدأ ولا متزندا الا بعبرة مالك الغضبان - [00:29:34](#)

هذا الذي يصلح له اما تقول انا اجلس واتحاور معك واتناظر انا وانت اولا بين له ان هذا من البدع هذا السؤال طيب ونقل ايضا عن

شيخ مالك عن ربيعة الرأي يسمونه ربيعة الرأي - [00:29:55](#)

ونقل عن اه ام سلمة ولكنه لا يصح عن ام سلمة رضي الله عنها ان الله زوالي الارض يعني جمعها وقبضها لي فرأيت مشارقتها ومغاربيها

المشارك والمغارب لاحظ يقول القرطبي رحمه الله - [00:30:12](#)

المفسر المعروف صاحب جامع احكام القرآن يقول حتى بلغ دينه صلى الله عليه وسلم الى طنجة الاندلس ورأى مشارقتها صلى الله

عليه وسلم ولكنه لم يقل رأيت شمائلها وجنائبها او وجنوبها - [00:30:29](#)

الم يبلغ الدين سبحان الله الشمال والجنوب في الكرة الارضية كما بلغ فيه المشرق والمغرب لاحظ الذي لا ينطق عن الهوى بابي هو

وامي عليه الصلاة والسلام وان امتي اي امه يا عبد الله؟ الاجابة ولا الدعوة - [00:30:52](#)

احسنت امة الاجابة سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. يعني ما جمع وقبض لي منها واعطيت الكنزين الليلة لا نريد لا نفتوي ولا غيره نريد

الليلة واعطيت وانا اقول ايوه انت لا لا تسمينه انت يا بويه. سيبيويه يبي يجاوب على السؤال - [00:31:11](#)

ان شاء الله تعالى واعطيت الكنزين ما اعراب الكنزين واعطيت الكنزين نسمع اكثر من اجابة نسمع اكثر من اجابة. نعم ابو البراء يفكر.

نعم مفعول به ايه؟ واين واين الفعل - [00:31:37](#)

لو قلت ان محمد اعطيت الكنزين النبي صلى الله عليه وسلم سم النبي صلى الله عليه وسلم قلت انا محمد كنزين. هذا مفعول ثاني.

مفعول ثاني. اعطيته تحت المفعول. طيب احسنت. التاء اعرابها ماذا - [00:32:02](#)

واعطيت اعطيت اعطيته عبد الله السفهم الليلة. ايه فيصل مبطي علمك ابن فطويه طيب اعطيت الفعل المبني للمفعول يسميه

بعض العلماء المجهول للمفعول اعطيت والتاء الاولى ظمير متصل مبني على الظم في محل رفع - [00:32:22](#)

ايش؟ احسنت نائب الفاعل اعطيت الكنزين مفعول به ايه لكن لو قلت مثلا اعطاني الله الكنزين هنا تقول اعطى الفعل ماضي هو نعم

اعطى الفعل الماضي قال اسم الكريم الفاعل اعطاني - 00:33:02

هنا المفعول به الاول الكنزين والمفعول به الثاني. لكن هنا يقال مفعول به ولا يقال الثاني ما يقال الثاني ولذلك نصبت وعلامة النصب

هذي سالمة يا اخي اسعفتهم سالما ما ابيكم تسعفونا - 00:33:25

سائل سيتزوج قريبا لابد ان يعرف كيف نصب المثني طيب نصبت وعلامة النصب والياء لانها مثني اعطيته كنزين الاحمر والابيض

الاحمر ما هو الذهب احسنت حويدر الابيض الفضة واعطيت الكنزين الاحمر والابيض - 00:33:42

واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة السنة هي الجد وفي لفظ بسنة عامة وهي وصف للسنة. الجذب والقحط واما بعامة يعني

الجذب والقحط يعم جميع الامة؟ لا والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم - 00:34:09

ما يأتيه معدو من الخارج فيبيد الامة جميعا فيستبيح بيضتهم البيضة يقول العلماء هي الساحة والحوزة ما يحوزه الانسان طيب وان

ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. اي قضاء هذا - 00:34:34

هذا هو القضاء الكوني او القضاء الشرعي لا شك انه القضاء الكون دليله والله يقضي بالحق والفرق بين القضاء الكوني والقضاء

الشرعي ان القضاء الكوني لابد ان يقع لابد ان يقع - 00:35:00

قد يحبه الله وقد لا يحبه الله لكنه لابد ان يقع هذا قضاء كوني واما القضاء طبعا والله يقضي بالحق تشمل الكون والشرعي واما

القضاء الشرعي فقد يقع وقد لا يقع - 00:35:22

ولكن يحبه الله دائما وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه يعني امر ووصى وقضى هذا قضاء شرعي الله تعالى يحبه اليس كذلك الا تعبدوا

الله يحبوا التوحيد عز وجل ان يعبد وحده سبحانه وتعالى. طيب هل وقع هذا دائما - 00:35:43

الجواب لا وقع لanas دون اناس فالكفار لم لم يوحدا الله تعالى. واضح؟ فهذا يسمى قضاء ايش؟ شرعي قد يقع وقد لا يقع

واما قضاء الكون لابد ان يقع - 00:36:04

ولكن القضاء الشرعي يحبه الله والقضاء الكوني قد يحبه الله وقد لا يحبه الله طيب ثم قال واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة

بعامة لن اهلك جميع الامة بوباء واحد - 00:36:17

او بسنة جذب او قحط او مجاعة او ما اشبه ذلك والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. لا يمكن ان يأتي عدو

فيقضي على المسلمين كلهم. لا - 00:36:41

يقضي على بعضهم قد يحصل هذا ومن اراد ان يستزيد فليرجع الى ما صنعه التتار والمغول في ايام ست مئة وسبعطعش وكذلك

ايضا في سقوط الدولة العباسية سنة ست مئة وستة وخمسين. وليراجع الكامل لابن الاثير - 00:36:55

وقد ذكر رحمه الله انه تردد كثيرا في الكتابة ثم الح عليه الاصحاب والاحباب بان يكتب فاستخار الله تعالى وكتب لانه يقول اتألم

واحزن اذا اردت انا اكتب ثم ذلك كتب في احداث سنة ست مئة وسبعة عشر للهجرة - 00:37:19

طيب ثم قال والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها يعني اقطار الارض اطراف

الارض لو اجتمعوا جميعا على قتل المسلمين جميعا لن يستطيعوا الى ذلك سبيلا - 00:37:44

يقتلون جمعا منهم يقتلون بلدا منهم وما اشبه ذلك قال حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا حتى يكون بعضهم يهلك

بعضا يكون القتال بين المسلمين وانفسهم لاحظ ويسبي بعضهم بعضا - 00:38:05

يسبي يسبي يسبي الرجال او يسبي النساء والذرية بين المتقاتلين هل هذا واقع امه واقع هذا هو الواقع هذا هو الذي وقع انه لا يوجد

احد من العدو اباد جميع المسلمين - 00:38:28

بل يبتدأ القتال بين المسلمين انفسهم ثم بعد ذلك يأتي العدو ويقتل الكثير من المسلمين ورواه البرقاني هو ابو بكر امام جليل واثني

عليه الخطيب البغدادي اه هنا اه عطرا عظيما - 00:38:48

قال وزاد في روايته وانما اخاف على امتي الائمة المضلين الائمة تشمل ثلاثة انواع تشمل الامراء وتشمل العلماء وتشمل العباد. ولكن

كلهم هؤلاء الاصناف الثلاثة من اهل السوء وليسوا من اهل البر والخير - 00:39:11

امراء السوء وعلماء السوء وعباد السوء هم المقصودون بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يظل بنفسه فقط بل ظل بنفسه واطل غيره طيب واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة - [00:39:38](#)

وقع ولا موقع السيف متى وقع وقع في قتل عثمان. نعم. رضي الله عنه. لم يرفع السيف الى الان قد تهدأ الامور في مكان دون مكان ولكن الى الان السيف واقع الى يوم القيامة - [00:40:01](#)

من سره الموت صرفا لا مزاج به. فليأت مأدبة في دار عثمان ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآنا ليسمعن وشيكا في ديارهم الله اكبر يا ثارات عثمان - [00:40:23](#)

قتل رضي الله عنه موقع السيف في الامة الذين قتلوه ليسوا من الكفار من المسلمين ولكنهم خوارج ومسألة الخوارج هل يكفرون او لا يكفرون هذه مسألة سبق الكلام فيها واختيار الامام الخليفة الراشد علي رضي الله عنه وارضاه ابن ابي طالب - [00:40:45](#)

يرى انهم لا يكفرون يرى انهم بغاة وظلمة لكنهم غير كفار لا يرى الكفر وهذا هو الذي استقر عليه رأي كثير من العلماء ورجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:41:10](#)

ثم قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين حي يعني قبيلة احياء العرب تطلق على قبائل العرب بالمشركين اعاذنا الله واياكم من الشرك وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان - [00:41:27](#)

الفئة من الجماعات هناك جماعات يعبدون الاوثان وهو كل ما صرف له شيء من عبادة الله عز وجل. سواء كان من الاصنام او من غيرها وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون - [00:41:49](#)

وانا سيكون في امتي كذابون ما اعراب كذابون نعم فاعل فاعل وين الفعل سيكون في امتي كذابون ثلاثون ها؟ سيكون كذابون. اي سيكون. في امتي كذابون ثلاثون نعم. اه. فاعل ليكون - [00:42:12](#)

كانت تأخذ فاعل اسمك انا طيب كان على قسمين كان الناقصة لابد لها اسم وخبر. وكان الله غفورا رحيمًا وكانت تامة التي بمعنى الوجود سيوجد هذه تامة تكفي بالفاعل فقوله سيكون كذابون - [00:42:41](#)

فارجع الى ما كنت عليه وانا سيكون في امتي كذابون ثلاثون اه ثلاثون آآ صفة لي كذابون كلهم يزعم انه نبي الزعم يكون بخلاف الحقيقة في العادة وانا خاتم النبيين - [00:43:11](#)

خاتم النبيين يعني اخره وجاء في قراءات خاتم وخاتم النبيين لا نبي بعدي لن يكون نبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتها الحق منصورون نرجع الى وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. لو قال قائل - [00:43:37](#)

وجد اكثر من ثلاثين كذابا في الامة ادعى النبوة. والى الان يدعون النبوة طيب وذلك الرجل اراد ان يناظر الشيخ الالباني رحمه الله النبوة يدعي انه نبي ويعلم الغيب فاجتمع هو الشيخ فقال له الشيخ وهي مسجلة - [00:44:00](#)

لا اناظره الا بشرط قال ما هو الشرط؟ قال سبحانه الله تدعي انك نبي وتعلم الغيب ولا تعلم ما هو الشرط انتهت المناظرة واضح هذا طيب فان قال قائل هم اكثر من ثلاثين - [00:44:29](#)

الجواب كما قال بعض اهل العلم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون هذا اقل عدد لن ينقصوا عنه بل قد يزيدون عليه نظيره في القرآن وارسلناه الى مئة الف او يزيدون - [00:44:50](#)

يعني ان لم يزيدوا على المئة الف فهم لن ينقصوا عنها باي حال مئة الف وقد يكون زيادة لكن لن ينقصوا عن المئة الف وهذا اسلوب بلاغي عظيم في لغة العرب - [00:45:06](#)

المقصود انه سيكون في هذه الامة ثلاثون كذابا او اكثر كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين واما بعض مدعي النبوة يقول خاتم خاتم النبيين يعني انا زينة النبيين كما ان الخاتم زينة. فانا زينة النبيين. وهذا قول باطل - [00:45:18](#)

وبعضهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا خاتم النبيين انا زينة النبيين. لا نبي بعدي انا اسمي لا يقول انا اسمي له يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لا نبي بعدي. قال لا نبي بعدي. نفي. نفي الجنس. ما يوجد نبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:50](#)

ما كان محمد ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين يقول الناظم رحمه الله نبينا محمد من هاشم الى الذبيح دون شك ينتمي ارسله الله الينا مرشدا ورحمة للعالمين وهدى - [00:46:12](#)

مولده بمكة المطهرة هجرته لطيبة المنورة بعد اربعين بدأ الوحي به ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه ووحدوا وكان قبل ذاك في غار حراء يخلو بذكر ربه عن الورى - [00:46:35](#)

وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانام اسرى به الله اليه في الظلم وفرض الخمس عليه وحتم وبعد اعوام ثلاثة مضت من بعد معراج النبي وانقضت اوزن بالهجرة نحوه - [00:46:55](#)

مع كل مسلم له قد صحب وبعدها كلف بالقتال لشيعة الكفران والضلال حتى اتوا للدين مقادينه ودخلوا في السلم مدعين وبعد ان قد بلغ الرسالة واستنقذ الخلق من الجهالة وفي نسخة واستنقذ الخلق من الضلالة - [00:47:12](#)

واكمل الله به الاسلام وقام دين الحق واستقام قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى نشهد بالحق بلا ارتياب بانه المرسل بالكتاب وانه بلغ ما قد ارسل به وكل ما اليه انزل - [00:47:34](#)

وكل من من بعده قد ادعى نبوة فكاذب فيمن دعا فهو ختام الرسل باتفاق وافضل الخلق على الاطلاق اللهم صلي وسلم على نبيك وعبدك ورسولك محمد تسليما مزيدا كثيرا. ثم قال - [00:47:53](#)

ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورا لا تزال طائفة ابتسمت نعم. اكمل ابتسامة في الاعراب ولا تزال طائفة ها لا لا تحيله على احد. ما تطلبه حدين حتى تحيل. لا تحيل على احد - [00:48:11](#)

اما لو محمد آآ لو جاء موجود نقول احله عليه ولا تزال طائفة الاعراب ها اسم لا زال لا تزال احسنت من اخوتك نعم طائفة من امتي طائفة يعني جماعة من امة نبينا صلى الله عليه وسلم هي امة - [00:48:43](#)

نفسه الاجابة. الاجابة. اثبت عليه. متى الاجابة؟ امة الاجابة. على الحق منصورا لاحظ على الحق هذا علو حلو لمن؟ لاهل الحق دائما. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون في غير كبر ولا غرور ولا عجب لكن انتم العلوم - [00:49:10](#)

لماذا؟ لانكم تأخذون هذا العلو من الله تبارك وتعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. على الحق على ما قال في الحق على الحق ها اسمع اسمع على حرف الرا. ايوة. ومات بعدها اسم مجرور وعلامة جره. احسنت. الحق. اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. صحيح احسنت. انت تخصص في العربية؟ انا؟ هم - [00:49:35](#)

ما شاء الله ما شاء الله ينفع بك ما شاء الله احسنت على الحق منصورا هذا خبر لا تزال ستكون هذه الجماعة والطائفة هي الطائفة المنصورة لا يظفرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:50:02](#)

هذا لهم اي لم يناصرهم لم يناصرهم الخذلان بظد النصر طيب ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم بعده؟ اي لا يضرهم من لم يناصرهم من المسلمين - [00:50:22](#)

ولا من خالفهم خالفهم لم يوافقهم على على ما هم عليه من الحق. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. لاحظ امر الله سيأتي امر الله تقبض ارواح المؤمنين قبل قيام الساعة - [00:50:44](#)

ولا تقم الساعة وعلى الارض من يقول الله وفي رواية وعلى الارض من يقول لا اله الا الله تبارك وتعالى تبارك جاءت في القرآن الكريم في اكثر من موضع - [00:51:07](#)

ولكنها خاصة بالله ولكنها خاصة بالله عز وجل آآ الانسان تقول بارك الله تعالى له وبارك فيه وبارك عليه لا بأس ولكن ما تقول تبارك علينا واذا قال الله تعالى عن عيسى عليه الصلاة والسلام وجعلني مباركا اينما كنت - [00:51:21](#)

واما التبارك فهذا خاص بالله تبارك وتعالى. وفيه بلوغ غاية العلو العلو لله عز وجل العلو المطلق وكذلك ايضا البركة الكاملة فالعلو الكامل والبركة الكاملة لله رب العالمين. تعالى معناها تعظم - [00:51:47](#)

تعالى تعظم وتعظم سبحانه وتعالى. فيه مسائل احسن الله اليكم قال المصلي هو رحمه الله واياه الاولى مرت معنا الم تر الى الذين اوتوا نصيب من الكتاب هذه المسألة الاولى هي مسألة اية النساء. نعم - [00:52:10](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثانية تفسير اية المائدة هي قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير - [00:52:30](#)

القردة والخنازير هي الحيوانات المعروفة والقردة مسخ الله سبحانه وتعالى قوم من اليهود طائفة من اليهود قردة ومسح منهم طائفة خنازير وبعض العلماء قال انه مسخ اليهود قردة ومسح اهل المائدة - [00:52:47](#)

الذين كفروا بعد ما انزل الله تعالى المائدة مسخهم خنازير وهذا القول ضعيف والصواب ان القردة والخنازير مسخوا من اليهود كذلك ايضا قال بعض العلماء القردة هم شبانهم شبان اليهود - [00:53:19](#)

والخنازير هم شيوخهم الكبار هم الذين مسخوا ولكن هل بقي لهؤلاء الممسوخين نسل؟ الجواب لا مما دل عليه الحديث الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:53:40](#)

ان الله تعالى لم يمسح قوما فيبقى لهم نسلا وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك كما جاء في صحيح مسلم ان الله عز وجل لم يمسح قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك - [00:54:00](#)

ركزوا على هذه المسألة طيب وذكر الله عز وجل هذا المسخ في فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين في سورة البقرة وهنا قال وجعل آآ منهم او قال من لعنه الله وغضب عليه والى ان قال آآ وعبد الطاغوت وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - [00:54:22](#)

القردة والخنازير من هؤلاء اليهود وسيقع في هذه الامة مسخ وقذف كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم سيقع ايضا لهذه الامة في بعض هذه الامة مسخ واخا وقف سيحصل لهذه الامة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو موجود في اشراط الساعة من اراد ان يستزيد فليراجعها. نعم - [00:54:46](#)

هيئة الكهف التي مرت معنا قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ما معنى الامام في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد غريب لاحظ هذه من اهمها وعندي انا وهي اهمها ما معنى - [00:55:17](#)

ان الايمان بالجبت والطاغوت ما معناه الطاغوت طيب في هذا الموضوع هل هو اعتقاد القلب فقط يعتقد انه مؤمن بالجبت والطاغوت او المقصود انه يوافق اصحابها حتى لو كان يبغضهم - [00:55:49](#)

ويعرف بطلان ما هم عليه وش تقولون؟ المسألة فيها كلام طويل لاهل العلم والاقرب الثاني انه ان وافق اصحابها وتعتمد موافقتهم في غير مبرر شرعي فانه من اهلها نسأل الله العافية والسلامة - [00:56:11](#)

يقول ممن امن بالجبت والطاغوت ننتبه لهذه المسألة العظيمة وتراجع في العزيز الحميد للشيخ عبد الله بن سليمان الحفيد وتراجع ايضا لفتح المجيد في كلام الشيخ عبد الرحمن بن حسن. نعم - [00:56:34](#)

قال رحمكم الله خامسا قوله ايها الكفار الذين يعلمون الكفار اهدى سليما من المؤمنين. نعم. قول يهود هؤلاء وهم اهل كتاب يقولون ان الكفار اهدى سبيلا من المؤمنين مع ذلك ان اليهود - [00:56:51](#)

كفار والا لم يقولوا هذا لم يقولوا هذا بان المشركين اهدى من المؤمنين سبيلا نعم السادسة وهي المقصود بالحجرة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث انس في حديث ابي - [00:57:11](#)

نعم. هذا الامر وهو ان بعض هذه الامة سيعبد الاوثان لابد ان يقع ليس تبريرا له وانما هذا اخبار بالواقع. ركزوا الاخبار بالواقع لا يؤخذ منه حكم شرعي وقوله صلى الله عليه وسلم حتى - [00:57:29](#)

تسير المرأة من صنعاء الى حضرموت او الى غير ذلك في الروايات هذا لا يبرئ لا تخافوا الا الله. لا يبرر ان تسافر المرأة مع غير ذي محرم ولكن هذا خبر - [00:57:54](#)

انه سيستتب الامن باذن الله عز وجل بانتشار الاسلام فهنا يبين صلى الله عليه وسلم ان بعض هذه الامة سيعبد الاوثان من دون الله كما فعلت كما فعلت اليهود والنصارى - [00:58:09](#)

وسيتبعون سنن الاولين لاحظ ولذلك جاء في رواية عند الترمذي والحاكم حتى لو اتى احدهم امه علانية لوجد من يفعل ذلك يعني في المسلمين يفعل ذلك هي رواية يظعفها الحافظ المناوي ويقويها بعض العلماء بطرقها - [00:58:24](#)

انهم لو فعل هؤلاء الكفار انه يأتي امه علانية لوجد في بعض المسلمين من يقلدهم ويتبع سننهم سلام عليكم السابعة التصوير بالوقوع عن عبادة الاوثان. في هذه الامة في جموع كثيرة. اي نعم. هذه تؤخذ التصريح بوقوعها - [00:58:54](#) ها يعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. قال حتى تعود فنام من امتي والفئة معناها الجماعات الكثيرة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصنيعه انه من هذه وان الرسول حق والقرآن حق نبينا محمد خاتم النبيين ومن هذا يصدق يصدق في هذا المؤمن - [00:59:16](#)

وقد خرج المختار في عصر الصحابة وتبعه امام كثير. نعم. بالنسبة اختار هو مختار ابن ابي عبيد الثقفي خرج في آ وقت خلافة ابن الزبير رضي الله عنهما في البداية ادعى حبه لال البيت دفاعه عن اهل البيت. ثم بعد ذلك ادعى النبوة تفضل - [00:59:46](#) ادعى النبوة وانه نبي يوحى اليه الى ان قتل وهو يدعي النبوة. المؤلف يتعجب منه ويقول رجل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:14](#)

ويصرح بانه من هذه الامة من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويشهد ايضا ان الرسول حق ويشهد ايضا ان القرآن حق وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. ومع ذلك كله - [01:00:31](#)

يتناقض مع نفسه ثم يدعي النبوة لنفسه وهذا من العجائب يعني كيف يحصل هذا وهذا يندرج تحت مسألة. هل يمكن او هل يقع لانسان يعلم الحق ويعلم عاقبة الحق ويعلم الباطل - [01:00:49](#) ويعلم عاقبة الباطل علما اقليميا ومع ذلك يظل يختلف العلماء في ذلك قالوا لا مهما كان علمه الا ان علمه ناقص والا لما ظل يعني يعلم ان هذا الامر محرم - [01:01:14](#)

ويعلم ان عاقبته النار ويتيقن هذا لا يمكن ان يضل الا لنقص علمه او نقص ايمانه بذلك. وبعض العلماء قال بلى يضل الدليل قال قوله تبارك وتعالى كان الرجل من قوم موسى من بني اسرائيل - [01:01:32](#)

الذي ظل بعد العلم يقال ان اسمه بلعام ابن باعورة الذي قال الله تعالى فيه واثل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا - [01:01:52](#)

فرفعناه بها ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يرث او تتركه يلهث وقال تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة - [01:02:10](#)

فهل يضل الانسان بعد العلم ايش؟ قد يحصل هذا قد يحصل هذا بعد العلم انه يضل ويترك ما كان عليه من العلم ويترك ما كان عليه من العمل ولذلك كثر - [01:02:36](#)

دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فاسأل الله ان يثبت قلوبنا وقلوبكم على دينه وطاعته. والله تعالى اعلى واعلم باقي مسائل تفضل - [01:02:52](#)

الحمد لله. هذه بشارة. بان تلحق لا يزور بالكلية طيب لو زال من بلد فانه يبقى في بلد ولو زال من قوم فانه يبقى في قوم لماذا؟ لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره - [01:03:10](#)

لابد حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى فهذه بشارة يقول قائل لكن الكثير من المسلمين اليوم اعرضوا عن دينهم نقول لو اعرضوا عن دينهم فان الله تعالى يقول وان تتولوا - [01:03:37](#)

استبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم طيب يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الايات نعم الاية العظمى انهم مع قتلهم لا يظروهم من خذلهم - [01:03:52](#)

من خالفهم لماذا هم قلة اتعلم ان الله تعالى يقول كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله وقوله تعالى وما امن معه الا قليل طيب فيعتبر المسلم ان الكثرة ليست كل شيء - [01:04:18](#)

لا تغتر يا طالب العلم او ايها الداعية او يا صاحب الخير ان رأيت لك اتباعا كثر في اي مكان في وسائل تواصل او في غيرها هذا لا ينفع ولا يضر عند الله عز وجل - [01:04:42](#)

ولكن العبرة بان تكون على الحق وتثبت عليه هذا هو الخير العظيم العاجل والاجل باذن الله عز وجل ولذلك قال الله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت لمؤمن وقال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك - [01:04:56](#)

عن سبيل الله فتنبهاوا لهذا. نعم الحادية عشرة ان ذلك ان ذلك الى اشراف الساعة. ان ذلك الشرط الى قيام الساعة عندي انا. احسنت. هذا شرط وهو بقاء الفئة المنصورة الطائفة المنصورة - [01:05:14](#)

الى قيام الساعة الصحيح انه الى قرب قيام الساعة كما دلت عليه اه الاحاديث الصحيحة الصريحة في ذلك قرب قيام الساعة لان الساعة لا تقوم ولا على شرار الخلق نسأل الله العافية والسلامة. نعم - [01:05:32](#)

السلام عليكم ما فيه من الاعياد العظيمة منها اخباره بان الله زواله وجه المشارق والمغرب واخبر بنعم ذلك والشمال واخباره بانه منع منع الثالثة واخوانه بامور السيف وانه لا يرفع الا ربه - [01:05:50](#)

واخوانه وكل هذا وقع كما اخر ومع ان كل واحدة منها من احسنت. هذا كله من اشراف الساعة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي من علامات النبوة. ولكن - [01:06:20](#)

ما التي اه الدعوة التي استجابها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم؟ الاولى الا يهلكهم بسنة بعامة الثانية ايش الا يسلط عليهم عدو من سوى انفسهم الثالثة التي منعها - [01:06:49](#)

نعم يا اخي ان لا يجعل بأسهم بينهم. ان لا يجعل بأسهم بينهم. هذه منعها الله عز وجل من نبيه صلى الله عليه وسلم فتنبهاوا لهذا. نعم الثالثة عشر الخوف على حرمة من اي نعم حصل الخوف على امته من الائمة المضلين هذا لشدة ضلالهم واضلالهم - [01:07:08](#)

لأنهم من اخطر ما يكون على الامة عافانا الله واياكم. نسأل الله تعالى ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. نعم. الرابعة عشرة هذا معنى عبادة الله. نعم. التنبيه على معنى عبادة الاوثان وعبادة الاوثان هو صرف شيء من انواع العبادة. لاي - [01:07:34](#)

مخلوق هذا يعتبر من عبادة الاوثان من دون الله تبارك وتعالى. والله تعالى اعلى واعلم صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:07:56](#)